ترامب لا يخشى نشوب حرب تجارية مع بكين

«النواب» الأمريكي يحقق في جهود الصين لاكتساب قوة عسكرية بإفريقيا

الكونغرس الأمريكي

واشنطن – «وكالات»: قال وزير الخزانة الأمريكي ستيف منوتشين، إن «الرئيس دونالد ترامب، لا ينوي التراجع عن الرسوم التي تعتزم الولايات المتحدة فرضها على سلع صينية تصل قيمتها إلى 60 مليار دولار رغم تهديدات من الصين بالرد»، مضيفا أن «ترامب ليس قلقا من نشوب حرب تجارية».

وأضاف الوزير لقناة فوكس نيوز التلفزيونية اليوم قائلا: «سنمضي قدما في رسومنا الجمركية، تعكف على ذلك».

وتابع «لذا، كما قال الرئيس ترامب، لا نخشى نشوب حرب تجارية، لكن ذلك ليس هدفنا».

ودفعت المخاوف من نشوب حرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين أسعار الأسهم الأمريكية للهبوط، وخسر المؤشران داو جونز الصناعي وستاندرد آند بورز 500 نحو 6% لكل منهما بنهاية الأسبوع الماضي.

وكان ترامب وقع الأسبوع الماضي أمرا رئاسيا يستهدف فرض رسوم جمركية على سلع صينية تصل قيمتها إلى 60 مليار دولار، بسبب ما تصفه إدارته بأنه انتهاك لحقوق الملكية الفكرية الأمريكية، ولكن بعد فترة مشاورات تستمر 30 يوما بدءا من نشر قائمة بالسلع.

وأمهل ترامب وزارة الخزانة 60 يوما لإعداد قيود استثمارية تهدف إلى منع الصناديق والشركات التي تسيطر عليها الصين من الاستحواذ على شركات أمريكية تعمل في التقنيات الحساسة.

وقال منوتشين، إنه «يعتقد أن الولايات المتحدة قد تتوصل لاتفاق مع الصين بخصوص بعض المسائل»، لكنه أضاف أنه «لن يتم تعليق الرسوم الجمركية ما لم يكن لدينا اتفاق مقبول يصادق عليه الرئيس».

وحثت الصين الولايات المتحدة على «التراجع عن حافة الهاوية» فيما يتعلق بالرسوم الجمركية، وهددت بالرد باستهداف صادرات زراعية أمريكية.

من ناحية أخرى قال رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب الأمريكي ديفين نونز، إن «لجنته ستجري تحقيقات بشأن جهود الصين لاكتساب قوة عسكرية واقتصادية في أفريقيا».

وقال نونز الجمهوري، إن «استثمارات الصين في الدول الأفريقية ستتيح لبكين تعزيز قبضتها على التجارة العالمية».

وصعدت إدارة الرئيس دونالد ترامب، من إجراءات معاقبة الصين بسبب ما تصفه بسرقة حقوق الملكية الفكرية الأمريكية، وقامت في الأسبوع الماضي بفرض رسوم على سلع مستوردة من الصين تبلغ قيمتها 60 مليار دولار.

ونفت الصين قيامها بممارسات تجارية غير عادلة وهددت بالرد بفرض رسوم من جانبها على الشركات الأمريكية، وأشار نونز إلى افتتاح الصين في الصيف الماضي قاعدة عسكرية في جيبوتي الواقعة في القرن الأفريقي عند مدخل البحر الأحمر كمثال على الطريقة التي تحاول بها بكين تأكيد سلطتها التجارية.

وقال: «نعتقد أنهم يحاولون بحث الاستثمار في الموانئ والبنية الأساسية في شتى أنحاء العالم ليس فقط من أجل القدرات العسكرية ولكن أيضا من أجل السيطرة على هذه الحكومات».

روسيا: ارتفاع عدد ضحايا حريق المركز التجاري إلى 53 قتيلاً

آثار الحريق بالمركز التجاري الروسي

موسكو – «وكالات»: قالت وزارة الطوارئ الروسية أمس الاثنين إن «ما لا يقل عن 53 شخصا لقوا حتفهم، وفقد آخرون عندما اندلع حريق أمس الأحد في مركز تجاري بمدينة كيميروفو في سيبيريا».

وتقع كيميروفو، مركز استخراج الفحم في سيبيريا، على مسافة نحو 3600 كيلومتر شرقي موسكو.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف إن «الرئيس فلاديمير بوتين تلقى تقارير مفصلة من وزير الطوارئ ومحافظ مقاطعة كيميروفو عن الحادث».

وأفاد بيسكوف بأن الرئيس الروسي أعرب عن تعازيه لعائلات الضحايا وتمنى للمصابين الشفاء العاجل، ووجه بتقديم كل المساعدات اللازمة لمحتاجيها.

وقال المتحدث إن «بوتين أوعز لوزير الطوارئ فلاديمير بوتشكوف بالتوجه فورا إلى مكان المأساة واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لحشد القوى والوسائل المطلوبة لمعالجة آثارها».

بريطانيا: العماليون يبحثون منع الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق

البرلمان البريطاني

لندن – «وكالات»: أفادت المعارضة العمالية البريطانية أمس الإثنين، أنها تنوي طرح مشروع قانون يمنع بريطانيا من الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، إذا رفض البرلمان الاتفاق النهائي مع بروكسل.

وسيوضح المتحدث باسم الحزب العمالي الخاص ببريكست كير ستارمر، في خطاب نشرت مقاطع منه مسبقا، أن العماليين يأملون الحصول على دعم ما يكفي من الأحزاب للتصدي لسياسة «إما القبول بالاتفاق أو لا شيء» المطروحة حاليا، والتي يفسر بحسبها تصويت البرلمان ضد الاتفاق النهائي على أنه قرار بالعودة إلى «لا اتفاق» على بريكست.

ويطالب العماليون بأن تعاود لندن التفاوض مع بروكسل على اتفاق بريكست النهائي إذا رفض البرلمان اتفاقا أولا بين الطرفين.

وقال ستارمر، إن «العماليين سيسهرون على طرح تعديل لمشروع القانون حول الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وتابع: «إذا فشل اتفاق رئيسة الوزراء تيريزا ماي، يعود للبرلمان وليس للسلطة التنفيذية تحديد المرحلة التالية».

وأضاف، أن «أفضلية الحزب العمالي في مثل هذا السيناريو واضحة: على الحكومة أن تعود إلى طاولة المفاوضات وتسعى للتوصل إلى اتفاق يناسب بريطانيا، هذا سيوفر صمام أمان في عملية بريكست».

وتترأس تيريزا ماي حكومة أقلية محافظة تستند إلى غالبية ضئيلة حققتها بدعم 10 نواب من الحزب الوحدوي في إيرلندا الشمالية.

ومن المقرر، أن تخرج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس 2019.

ومهد قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ27 الجمعة، لبداية المفاوضات حول العلاقة المستقبلية مع بريطانيا بعد بريكست، واتفقوا خاصة على الخطوط التوجيهية لمرحلة انتقالية من 21 شهرا.

غير أن نقطة بالغة الأهمية لا تزال عالقة، وهي مسألة عودة الحدود بين إيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، وهو ما تعتزم لندن وبروكسل تفاديه.

مظاهرة في برشلونة تطالب بالإفراج عن بوجديمون

كتالونيا – «وكالات»: خرج آلاف الأشخاص مساء الأحد، إلى الشوارع في مدينة برشلونة الإسبانية للمطالبة بالإفراج عن كارليس بوجديمون، الرئيس السابق لإقليم كتالونيا، والمقبوض عليه في ألمانيا.

وقالت منظمة «ايه إن سي» الانفصالية واسعة النفوذ، التي دعت إلى المظاهرة، «نحن نطالب ألمانيا بعدم تسليم الرئيس بوجديمون إلى إسبانيا لجرائم مختلقة لأسباب سياسية».

ورفع الكثير من المتظاهرين لافتات صغيرة حملت عبارات بالألمانية: «حرروا رئيسنا، ولا تكونوا أعواناً»، فيما رفع آخرون أعلام الاستقلال وماسكات بوجديمون كعلامة على التأييد، وسار المتظاهرون من مكتب تمثيل المفوضية الأوروبية إلى القنصلية الألمانية في برشلونة.

كما أثار نبأ القبض على بوجديمون ضجة على الإنترنت، وغردت المتحدثة باسم كتلة «معاً من أجل كتالونيا»، السا راتادي، التي كان بوجديمون منضماً إليها على تويتر: «إسبانيا لا تهتم بمحاكمة عادلة بل تهتم بالانتقام والقمع».

وكتبت نائبة سابقة في البرلمان عن حزب «سي يو بي» الانفصالي المتشدد، ميريا بويا، «والآن سنرى ما إذا كان الاتحاد الأوروبي سيدعم انتهاك الحقوق الأساسية من قبل الدولة الإسبانية».

في المقابل، كتب رئيس حزب «سيودادانوس» المناوئ للانفصال، البرت ريفيرا، «انتهى هروب الانقلابي تيريزا ماي، يعود للبرلمان وليس للسلطة التنفيذية تحديد المرحلة التالية».

وأضاف، أن «أفضلية الحزب العمالي في مثل هذا السيناريو واضحة: على الحكومة أن تعود إلى طاولة المفاوضات وتسعى للتوصل إلى اتفاق يناسب بريطانيا، هذا سيوفر صمام أمان في عملية بريكست».

وتترأس تيريزا ماي حكومة أقلية محافظة تستند إلى غالبية ضئيلة حققتها بدعم 10 نواب من الحزب الوحدوي في إيرلندا الشمالية.

ومن المقرر، أن تخرج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس 2019.

ومهد قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ27 الجمعة، لبداية المفاوضات حول العلاقة المستقبلية مع بريطانيا بعد بريكست، واتفقوا خاصة على الخطوط التوجيهية لمرحلة انتقالية من 21 شهرا.

غير أن نقطة بالغة الأهمية لا تزال عالقة، وهي مسألة عودة الحدود بين إيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا وجمهورية إيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، وهو ما تعتزم لندن وبروكسل تفاديه.

أردوغان يلتقي قادة الاتحاد الأوروبي في ظل توتر شديد

رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك و الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

«وكالات»: التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الإثنين قادة الاتحاد الأوروبي، على أمل تحريك الحوار المتعثر بين أنقرة وبروكسل، وفي أجواء من التوتر الشديد.

ويعقد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس المجلس الاوروبي دونالد توسك عشاء عمل مع أردوغان في منتجع فارنا السياحي في بلغاريا، للتباحث في عدد من المواضيع الشائكة، بعد أيام على خلاف مع اليونان وقبرص.

ومن هذه المواضيع، تراجع دولة القانون في تركيا منذ محاولة الانقلاب في يوليو 2016، والاتفاق المثير للجدل حول المهاجرين وطلب عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، والعملية العسكرية التركية ضد المقاتلين الأكراد في سوريا.

وفي هذا الاطار، أعلن رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد والذي سيحضر العشاء أنه يتوقع اجتماعا «صعباً جداً». إلا أن أياً من المشاركين لا يريد إفشال المحادثات: فالاتحاد الأوروبي يظل بالنسبة إلى تركيا شريكا تجاريا مهما وأنقرة لا تزال بالنسبة إلى بروكسل حليفاً لا يُمكن تجاهله في التصدي لموجة الهجرة والإرهاب».

وعلقت دكتورة العلوم السياسية وخبيرة الشؤون التركية جني جيبور إن «قمة فارنا ستشكل فرصة لإعادة إطلاق الحوار بين الجانبين حتى لو كان من غير المتوقع تحقيق اختراق ملموس».

وازدادت حدة التوتر الأسبوع الماضي عندما ندد القادة الأوروبيون بـ«التحركات غير القانونية» لتركيا إزاء اليونان وقبرص في بحر ايجه وشرق المتوسط بعد عدة حوادث.

واعتبرت تركيا تصريحات الاتحاد الأوروبي «غير مقبولة» وأعربت عن غضبها من الانتقادات الأوروبية لهجومها على مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين بشمال سوريا.

وصرح يونكر بأن «حجم الخلافات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في تزايد»، متعهدا بـ«نقاش صريح ومنفتح» مع أردوغان، مشدداً من جهة أخرى، على أن الاتحاد الأوروبي «يريد تعزيز تعاونه مع تركيا».

وإحدى أولويات دول التكتل هي ضمان أن تواصل أنقرة تطبيق الاتفاق الموقع في مارس 2016 والذي أتاح الحد بشكل كبير من حركة عبور المهاجرين إلى أوروبا مقابل مساعدة مالية إلى تركيا، إلا أن أردوغان يشتكي باستمرار من «تأخر» دفع المساعدة البالغة 3 مليارات يورو، والتي من المفترض أن تضاف إليها 3 مليارات أخرى.

وعلاوة على ذلك، تطالب أنقرة بتقدم في رفع القيود عن تأشيرات دخول الأتراك إلى الاتحاد، وتقول جيبور «إنها أولوية بالنسبة إلى أنقرة»، لكن «ستكون واهمة إذا اعتقدنا أن الاتحاد سيقدم تنازلات حول المسألة».

وعبر الاتحاد الأوروبي مرات عدة عن قلقه من حملات التطهير في تركيا منذ الانقلاب الفاشل، إذ أوقف أكثر من 55 ألف شخص بينهم معارضين وصحافيين، وأقيل 160 ألف شخص.

وندد الأمم المتحدة في تقرير نشر الأسبوع الماضي بتمديد العمل بالطوارئ في تركيا منذ يوليو 2016 ما أدى إلى انتهاكات «خطيرة» لحقوق «مئات آلاف الأشخاص».

كما من يُفترض التباحث في دخول تركيا الى التكتل إلا أن دبلوماسيين ومحللين لا يتوقعون أي تقدم بينما العملية متوقفة منذ فترة.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طرح خلال زيارة لأردوغان إلى باريس في يناير فكرة اقامة «شراكة» مع تركيا إذا تعذر انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

نيجيريا: محادثات مع بوكو حرام لوقف إطلاق النار

«وكالات»: قال وزير الإعلام النيجيري، لاي محمد، الأحد، إن الحكومة تتحادث مع جماعة بوكو حرام المتشددة، للتوصل لوقف إطلاق النار بهدف التوصل لوقف دائم للعمليات القتالية.

وهذه أول مرة منذ سنوات تعلن فيها الحكومة أنها تجري محادثات مع بوكو حرام للتوصل لوقف لإطلاق النار في تمرد أسفر عن سقوط عشرات الآلاف من القتلى وتدمير شمال شرق نيجيريا.

ولكن حكومة الرئيس محمد بخاري قالت مراراً إنها مستعدة لإجراء محادثات مع بوكو حرام.

وبدأت بوكو حرام تمرداً مسلحاً في 2009 لإنشاء دولة إسلامية.

وامتدت حملتها إلى تشاد والكاميرون والنيجر المجاورة ولكن اعتراها ضعف حاد في السنوات القليلة الماضية بسبب ضغوط عسكرية إقليمية وفقدت كثيراً من الأراضي التي كانت تسيطر عليها.

وتشرد أكثر من مليوني نسمة، وخطفت الجماعة آلاف آخرين، بينهم نحو 270 فتاة من مدرسة في تشيبوك بولاية بورنو في 2014، والنار الخطف الجماعي، غضباً عالمياً وحملة لإطلاق سراح الفتيات.

وأدلى وزير الإعلام النيجيري بتصريحه في بيان عبر البريد الإلكتروني، حدد فيه الخطوط العريضة لملابسات إطلاق بوكو حرام سراح أكثر من 100 تلميذة الأسبوع الماض.ي بعد خطفهن في 19 فبراير من بلدة دابتشي بشمال شرق نيجيريا.

وقال: «لا يعلم كثيرون أننا نجري محادثات مع المسلحين منذ فترة لوقف العمليات القتالية».

وأضاف: «الهدف النهائي هو التوصل لوقف دائم للعمليات القتالية».

وأكد محمد الاتفاق على وقف لإطلاق النار أسبوعاً، بداية من 19 مارس لتمكين بوكو حرام من إطلاق سراح الفتيات.

وأضاف أن 111 فتاة أُخذن من المدرسة ومازال مصير ست فتيات مجهولاً.

وأحجم متحدث باسم الرئاسة عن التعليق، في حين لم يتسن الوصول لمتحدثة تردد أنها تمثل المتمردين.

وقال انتوني غولدمان، من بي.إم للاستشارات التي تركز على نيجيريا، إن من الصعب التفاوض مع الجماعة بسبب انقساماتها.

وانقسمت بوكو حرام حين اختار تنظيم داعش أبا مصعب البرناوي زعيماً للجماعة في أغسطس 2016.

ويقود الفصيل الرئيسي الآخر أبو بكر شيكاو أبرز شخصية في بوكو حرام، وهو الذي اشتهر بمقاطعه المصورة التي يسخر فيها من السلطات النيجيرية ويستخدم قصيله الفتيات في عمليات انتحارية.

وقال غولدمان: «هناك الكثير من القصائل، بعضها ارتكب فظائع مروعة ولديه رؤية عالمية لا تتسق مع سيادة القانون والديمقراطية الدستورية، لكن عناصر أخرى قد تكون مستعدة للتفاهم».

ويعتبر الأمن مسألة حساسة من الناحية السياسية قبل الانتخابات المقررة في فبراير، إذ انتخب بخاري في 2015 لأسباب من بينها تعهده بتحسين الأمن.

عناصر من بوكو حرام في نيجيريا